قيادي بالعزم: رئاسة الجمهورية استحقاق للكرد ولن نكون طرفاً بأي أزمة

أوضح القيادي في تحالف العزم محمد دحام، يوم الخميس، أن طرح اسم محمد الحلبوسي لتولي منصب رئاسة الجمهورية "غير مقبول إطلاقا"، مشددا على أن المنصب يمثل استحقاقاً ثابتاً للمكون الكردي ولا يمكن الدخول في أي مسار سياسي يناقض هذه القاعدة.

وقال دحام في تصريح صحفي تابعته "المطلع" إن "الحديث المتداول عن رغبة الحلبوسي بالوصول إلى رئاسة الجمهورية يفتقر للواقعية، ويتجاوز التوازن السياسي الراسخ منذ 2003"، مبينا أن تحالف العزم "لن يكون جزءا من طرف يؤزم العملية السياسية أو يفتح أبواب صراع جديد على المناصب السيادية".

وأضاف أن "لا توجد كتلة أكبر داخل المكون السني، وأن جميع الأطراف بحاجة إلى تحالفات عابرة للحدود المذهبية والمناطقية لضمان الاستقرار السياسي"، مشيرا إلى أن العزم "يتجه نحو تثبيت الاستقرار وبناء تفاهمات وطنية متوازنة".

وأكد دحام أن القوى السنية "بحاجة إلى ترتيب أولوياتها بعيدا عن المغامرات السياسية التي قد تضعف موقعها داخل المعادلة الوطنية".

وتعود الأنباء المتداولة عن رغبة محمد الحلبوسي بالوصول إلى منصب رئاسة الجمهورية إلى ما قبل أسابيع من الانتخابات، حين بدأ بعض المقربين منه الترويج لفكرة "الانتقال إلى موقع سيادي" بعد تراجع فرصه في الاحتفاظ برئاسة البرلمان وتراجع نفوذه في الأنبار.